

شرح كتاب التوحيد (06) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:07](#)

قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلما اتى فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء. جعل له شركاء فيما اتاهما الاية قال

ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما - [00:00:33](#)

ما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما

الذي اخرجتكما من الجنة لتطية. لتطيعني او لاجعلن لهم - [00:01:06](#)

ذو قرني اي قرني. احسن الله اليك. او لاجعلن له قرني اي. فيخرج من بطنك يشقه مكيب. فيخرج من بطنك فيشقه. ولافعلن ولافعلن

يخوفهما سمياه عبد الحارث فابى ان يطيعه. فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل - [00:01:30](#)

كونه فابى ان يطى فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهما كر لهما فادرهما حب الولد. فسمياه عبد الحارث. فذلك قوله عز

وجل جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم - [00:02:00](#)

وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال

اشفقاء لا يكون انسان اناء وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما - [00:02:29](#)

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة

ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك - [00:02:56](#)

بالطاعة والشرك والشرك في العبادة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى الامام المجدد في كتاب التوحيد يقول باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلاه

شركاء - [00:03:26](#)

فيما اتاهما الاية الولد سواء كان ذكرا او انثى من اعظم نعم الله المال والبنون زينة الحياة الدنيا والنعم تحتاج الى شكر فمن يقابل

النعم بكفرها بالشرك هذا ماذا يستحق - [00:03:54](#)

يستحق في العقوبة والعذاب الشديد لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فهذه النعم من الله جل وعلا سواء كانت في

الولد وهي من اعظم النعم الذكر والانثى كلاهما من نعم الله جل وعلا وان كان عموم الناس او - [00:04:23](#)

غالب الناس يفضلون الذكر على الانثى لكن من رزق الاناث ينظر الى من حرم الجميع. فيعرف قدر نعمة الله عليه. وكم من بنت جاءت

بالبركات على اهلها وكم من شيخ وعجوز - [00:04:51](#)

عاش في بيت بنتهما نعرف من هذا امثلة ليس لهم الا هذه البنت وعاش عندها عيشة هنية فالانسان طريقة العرب وتأذيهم من

البنات وانفتهم منه وخوفهم من من العار بسببهم - [00:05:15](#)

هذا شئ لکنه ليس من الاسلام في شئ فلا المقصود انه يأتي صالحا. وعائشة رضي الله عنها اذا بشرت بولادة احد من اقاربه تسأل ما

تسأل الذكر ولا انثى تسأل سوي ولا غير سوي - [00:05:40](#)

فلما اتاهما صالحا يعني سويا والصلاحيية اعم من ان تكون في الدنيا او ما يعم الاخرة ايضا لكن هذا الوقت وقت الاتيان الصلاحيية في

امور الدنيا او في البدن بالذات - [00:06:03](#)

اقرب منها الى الصلاحية في الجملة لكن اللفظ يحتمل سواء كان وقت الاتيان كما يقتضيه الشرط ثم اتاهما صالحا جعل او ما يتعقب ذلك من صلاح في الدين يأتي الولد الصالح - [00:06:24](#)

لوالديه ثم تكون هذه النعمة في صلاح الولد تقابل بالمعاصي تربية الولد على ما يناقض هذا الصلاح او ينقض هذا الصلاح بعض الناس من شفقتة على ما يزعم على ولده ان يؤمن له كل ما يحتاج. بما في - [00:06:51](#)

ذلك ما فيه ضرره كثير من الامور التي تؤمل الاولاد تصير من المنبت حسن وشاب مستقيم في مقتبل عمره وفي حلقات التحفيظ ومحافظ على الصلوات وليس له رفقاء سوء ثم ا يكون الوالد سببا في ضياعه - [00:07:20](#)

بما يؤمنه له من ملاذ الدنيا وشهواتها فشكر النعمة ان تحرص على سقي هذا الصلاح سقي هذا الغرس الطيب بما يزيده الولد الصالح نفعه ظاهر في حياتك وبعد مماتك وفي الحديث الصحيح اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:07:52](#)

منها او ولد صالح يدعو له او ولد صالح يدعو له غير الصالح ما ينفعلك بشيء لا ينفعلك بشيء. والامثلة في بيوت الناس. كثرة بل يكون شقى وعذاب على اهله - [00:08:23](#)

او ولد صالح يدعو له. ولد صالح وجد في بيئة ما بذلت اي سبب لصلاحه وتعجبون حينما يكون معلم قديم يقول بلسانه نحن نسمع كنا والله ما دريت ان ولدي يحفظ القرآن الا ان نادوني الحفل - [00:08:45](#)

ما دون حمل ولا اثنين من اولاد الحفاظ مثل هذا وش وش يجني من من هذا الاهمال لان الله جل وعلا يقول وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. الكاف تعليل - [00:09:12](#)

كاف كاف تعليل يعني اذا ما ربيتوا الصغير وش ترجو؟ لكن فضل الله واسع لكن يبقى ان المسألة فيها نظر اذا تربى الولد من غيره ولا بذلت اي سبب علامة تجازى - [00:09:29](#)

فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء فيما اتاهم قال ابن حزم ابو محمد علي ابن حزم الاندلسي الامام المشهور على خلل كبير عنده في في الاصول في الاصل في العقائد - [00:09:45](#)

قال ابن حزم الظاهري اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك الاتفاق على تحريم كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب. يعني غير حرام يجوز. ايش معنى الاستثناء - [00:10:06](#)

حاشا عبدالمطلب يعني لم يتفقوا عليه لم يتفقوا عليه ولا التحريم هو المعروف عند عامة اهل العلم فيه قول انه ليس بحرام ويستدل من يقول بهذا القول قوله عليه الصلاة والسلام انا النبي - [00:10:35](#)

لا كذب انا ابن عبد المطلب كيف ينتسب الى اسم محرم لولا انه جائز لولا انه جائز ما قال انا ابن عبد المطلب. لانه غير الاسماء لكن هل هذا الكلام انشاء تسمية؟ ولا خبر عن اسم؟ خبر عن اسم انتهى - [00:10:55](#)

ولا فائدة في تغيير اسم شخص قد مات التغيير يكون الاسم لشخص حي يدعى به. اما المريض خلاص انتهى اسمه معه. هم؟ عبدالمطلب لا العبودية ما هو المطلب المطلب عم. اخوه الاكبر. ها؟ لما قال انس بن عبد المطلب - [00:11:20](#)

طائع عبدالمطلب هل مو اسم. ليس باسم. لا الكلام عبد. الكلام عبد المطلب مركب ها هو ايه انا اتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد لو اراد ان يرجع اسم الافضل موجودة - [00:11:50](#)

لكن هو اختار عبدالمطلب للشهرة شهرة هو اشتهر بهذا هو اصله جاء عبدالمطلب اسمه شيبية جاء مع اخيه المطلب من المدينة عند اخ كان عند اخواله وجاء الى مكة وقد غيرته الشمس نوعا ما - [00:12:06](#)

فراه الناس مع المطلب فقالوا عبد المطلب ايش اسمه عبد الله وهذه عبودية رق وليست عبودية عبودية الرق الى الى حتى في عصره عليه الصلاة والسلام فلان عبد فلان - [00:12:28](#)

يعني رقيقة المقصود ان عبدالمطلب اصل التسمية انها عبودية رق وليست عبودية عبادة. الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر عن جده ان اسمه عبد المطلب اخبر عن اسمه وليس في هذا دليل قطعا هذا هذا الرجز الذي قاله عليه الصلاة والسلام انا النبي -

لا كذب ان ابن عبد المطلب وفي المسألة بعد مسائل اخرى من انشاده الشعر عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا يقول وما علمناه
الشعر الى غير ذلك من المسائل التي تحتملها تحتل مثل هذا الكلام - [00:13:20](#)

هذا خبر وليس وليس بانشاء. فلا دليل فيه. الامر الثاني ان العبودية ليست عبودية عبادة بل هي عبودية رقية وشافوه اسمر مع ابيض
قالوا هذا عبده جايه شاربه من المدينة ولا شي. واشتهر بذلك الاشكال والذي - [00:13:36](#)

من ان يرد وليس فيه مستمسك ان في الصحابة من اسمه عبدالمطلب ها ولم يغيره. ولم يغيره النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن
الصواب في اسمه انه المطلب وليس المطلب وبهذا جزم اكثر الحفاظ على ان اسمه المطلب. فلا دليل فيه - [00:13:56](#)

ولو شفنا التهذيب تهذيب اذا كان موجود ولا من من الاجهزة نعم هذا يعني لو ثبت ان اسمه عبد المطلب ما غيره النبي عليه
الصلاة والسلام هذا الذي فيه حجة - [00:14:24](#)

ولكن الصواب وجزمي به اكثر الحفاظ ان اسمه المطلب وليس عبد المطلب. فلا دليل فيه. و قوله حاش عبد المطلب هذا الاستثناء
عرفنا انه من الاجماع وليس من تحريم التسمية - [00:14:38](#)

لان حاش هذا الاستثناء متعقب لامرين احدهما نقل الاتفاق والثاني التحريم فهو عائد على الاتفاق يعني حاش عبدالمطلب فلم يتفق
عليه. وان كان الصواب والصحيح تحريمه وليس عائدا على التحريم فليس بحلال - [00:15:03](#)

يعني في كلام الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد سلمان ابن عبد الله يقول ليس في كلام ابن حزم جواز التسمية عبد المطلب
وان فيه انه لم يجمع على تحريمه كحال عبد الكعبة. والصواب المنع منه كغيره وليس للمخالف حجة - [00:15:29](#)

الا قول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب. وهذا ليس من باب انشاء التسمية بذلك. وانما هو من باب الاخبار بالاسم الذي
عرف به والا ورد على لسانه عليه الصلاة والسلام في احاديث صحيحة - [00:15:54](#)

تسمية عبد مناف اذا يجوز عبد مناف بنو هاشم وبنو عبد مناف شيء واحد في الجاهلية والاسلام بنو عبد مناف اذا يجوز ما يجوز.
يعني مجرد ورود الاسم على اللسان من للاخبار فقط - [00:16:12](#)

هذا ما يبيحه وكما يقول اهل العلم ناقل الكفر ليس بكافر وفي القرآن على لسان بعض الكفرة يقولها الانسان على انها على انه نقل في
قول فرعون انا ربكم الاعلى - [00:16:41](#)

ما يجوز تقول ان ربكم الاعلى؟ لا يجوز تنشئها من نفسك لكن تنقلها ما في شيء فناقل الكفر ليست بكافر بالنسبة لكلام الشيخ
والمحاسب ما هو ابن عبد الوهاب قال ابن حزم ذا - [00:17:08](#)

في المتن حاش عبدالمطلب اه ابن حزم نتكلم عن المتن يا شيخ الله يحفظك. ايه هذا المتن. توقف عنده وحاش عنه ايه من اللي قاله
وصاحب الكتاب. لا ابن حزم اللي قاله - [00:17:27](#)

صاحب الكتاب وش يقول؟ قال ابن حزم كذا كذا حاشا عبد المطلب. هذيب التعذيب احسن الله اليك. ايش يقول؟ قال عبد المطلب
من اسمه عبد المطلب؟ عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي امه - [00:17:48](#)

ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وعنه ابنه يعني امه اخت ضباعة بنت الزبير نعم
نعم وعنه ابنه عبد الله وعبدالله ابن عبد الله - [00:18:09](#)

اه كمل ابن الحارث ابن نوفل ومحمد ابن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل على خلاف اي نعم. على خلاف في ذلك كله قال ابن عبد البر
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:18:27](#)

ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه. فيما علمت سكن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر ومات في امرة يزيد ابن
معاوية. سنة اثنتين وستين قلت قال العسكري هو المطلب ابن ربيع - [00:18:46](#)

المطلب يعني لا عبد المطلب نعم هكذا يقول اهل البيت واصحاب الحديث يختلفون من غير اهل البيت قومه عشيرته وائمة الحديث
نقل هكذا يقولون المطلب لا عبد المطلب ومن الناس سواهم؟ يعني كان اهله وعشيرته ما يعرفونه الا المطلب. وائمة الحديث الذين
يتداولون الرواية من طريقه يقولون - [00:19:05](#)

المطلب. نعم اه يقول اه هكذا يقول اهل البيت واصحاب الحديث يختلفون فمنهم من يقول المطلب بن ربيعة ومنهم من يقول المطلب وقال ابو القاسم البغوي عبدالمطلب ويقال المطلب. وقال ابو القاسم الطبراني الصواب - [00:19:33](#)

المطلب وذكر انه توفي سنة واحد وستين. خلاص ها احيانا يقولون في ابن عساكر عسكري من ثم لا يقولون بـابن قتيبة قتيبي ها؟ هذا اللي يظهر والله ما ادري بعد ما نجزم - [00:19:56](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال يعني فلما اتاهما صالحا جعل لهم شركاء فيما اتاهما لما تغشاها يعني على على الرواية ان ادم تغشى حواء ونتج ذلك ونتج عنه حمل. فلما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس. فقال اني - [00:20:18](#)

الذي اخرجتكما من الجنة يعني اسلوب ترغيب ولا تهيب ذا ها؟ وين العقل اللي بيطير شخص يقول انا اللي طلعتك من الجنة ها تغلق تخويفه وشو؟ يخوف. طيب انا طلعتكم من الجنة تطلعونن؟ لا يعترف هذا. اعترف صح الاصل انهم ما يطيعونه. ما يطيعونه. نعم. ما يطيعه عاقل - [00:20:51](#)

مطلعكم الجنة لان عدو لك في صح لا شك ان اللفظ منكر فاتاهما ابليس فقال فاني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني ايل الابل الوعي هم - [00:21:20](#)

وش يقول اه الشاعر قناطح صخرة يوما ليوهنا فلم يظرها واوهى قرنه الوعل طبعاً تستطيع لكن انت عدو ما انت بناصح ها اصل القصة باطلة ولم يروها احد ممن يعتقد به من من - [00:21:45](#)

من من اهل الصحاح او او لاجعلن له قرني ايل. فيخرج من بطنك في ولا افعلن ولا افعلن يخوفهما سمياه عبد الحارث. لان اسمه الحارث فيريد ان يجعلاه عبدا له ابليس. فابيا ان يطيعاه - [00:22:21](#)

فابيا ان يطيعاه وخرج ميتا فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما. فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد خشي ان يموت كسابقيه فسمياه عبدالحارث - [00:22:49](#)

فذلك قوله عز وجل جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم مجرد قد لا يحتاج شو؟ هذا الله قد لا يحتاج ولا الله سبحانه وتعالى ناسي في القصة الاولى - [00:23:16](#)

لا لا لا بعد ان تاب الله على ذكر التوبة من الشرك هل تاب من هذا الشرك او مات عليه ادم تسمية الدخان. شو؟ بتسمية عبد الحار. من الشرك؟ اعظم من من اكل الشجرة - [00:23:43](#)

من ويش؟ من الشرك او من اكل الشجرة؟ اكل الشجرة ما ذكرت القصة بالقرآن ولا اليها ولا في حديث صحيح في الصحيحين ولا غيرها والآن لم يقع المقصود ان القصة ليست بصحيح. ولو كانت صحيحة لذكرت في الصحاح ولو اشير اليها في القرآن كما قصة - [00:24:06](#)

رجل من الجنة ولا ولا يخلو اما ان يكون تاب من هذا الشرك او لم يتوبا. ان كان تاب فيجب ان تذكر التوبة اظهر من الذنب تكون آآ ذكر التوبة اظهر من الذنب - [00:24:42](#)

نعم وان لم يتوبا فان كل ادم مشرك والناس جونة يستشفعون به يوم القيامة وهو مشرك! معقول! لا لا كل هذا ضعيفة جدا او ما لها اصل يذكرها وشو؟ هذي تناقلها الائمة وهي موجودة في كتب التفسير وفي كتب اسباب النزول وفي شيء - [00:25:04](#)

كثير يعني كونهم يتساهلون في مثل هذه الامور. يعني فيما يتعلق بالتفسير والمغازي والفضائل وكذا. يتسامحون لكن ما يقررون انتهى يذكر باسناده وانت عاد اه في عصر الرواية في المتقدمين في سلف هذه الامة يذكرون كل شيء لكن - [00:25:34](#)

سند بسنده فيأتي من يتلقف وقد تثبت عن صحابي. نعم ويكون هذا الصحابي تلقاها عن اهل الكتاب وهذا كثير موجود عن الصحابة الذين يأخذون عن الكتاب وموجودة عنهم بالاسانيد الصحيح ثابتة عنهم لكنها لا تثبت حقيقة - [00:25:57](#)

ها؟ لا لا ونقل ونقل لا وده اختلاف في وقف ورفع معروف عند اهل موقوف موجود. على كل حال رواه ابن ابي حاتم ما قال رواه البخاري ولا مسلم ولا احد من يلتزم الصحة هذه مسألة - [00:26:24](#)

الامر الثاني انه قد يصح سندها. ويكون متنها منكر ويكون المتن منكر ولهذا امثلة كثيرة جدا والعلی كل حال يقول وله بسند صحيح

عن قتادة الشيخ رحمة الله عليه يستروح - 00:27:00

الى ثبوت هذه القصة وليس بالمعصوم. قصة الغرائيق قصة باطلة حزمه يقول موضوعه مكزوب ها؟ موضوعة كثير من كثير قاله.

قاله جمع من اهل العلم لكن قصة الغرائيق اللي دس الشيطان في اية سورة النجم - 00:27:18

دس الشيطان على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. ابن حجر يقول طرقها كسيرة تدل على ان لها اصلا. فهي من الى الحسن. الشيخ

محمد في السيرة يثبت مع انها باطلة باتفاق الحفاظ. من من نظر الى السند فقط - 00:27:52

يعني نظر الى السند نظر مجرد قد توجد القصص ترى طرق يللم بعضها الى بعض فيستروح بعضهم الى ثبوتها. لكن اذا كانت في

اصل الدين في الشرك فيما يناقض التوحيد - 00:28:15

مسألة كبيرة رحم الله الشيخ وليس بالمعصوم ليس بالمعصوم سبعة من التابعين وهي باطلة سبعة من التابعين وهي باطلة استنكروه

قالوا صحيحة. لا ما يلزم يا اخي في عصر الرواية ما يلزم التعقيب بصحيح وباطل - 00:28:34

يذكر الخبر بسنده والمتلقي يميز. هذي طريقته وله بسند صحيح قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته شركاء في طاعته

ولم يكن في عبادته. يعني الشرك في الطاعة غير الشرك في العبادة - 00:29:05

وان كان في حديث عدي بن حاتم ان النبي عليه الصلاة والسلام في قوله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانا وربابا قال ما عبدناهم قال

اليسوا يحرمون الحلال وتطيعونهم ويحرمون الحلال وتحلون الحرام فصعوبهم؟ قال بلى قال فتلك - 00:29:32

كعبادته ولا شك ان هناك فرق بين الطاعة والعبادة ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين. شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به.

ولو قلنا بهذا على لقلنا ان كل حكم بغير ما انزل الله شرك وكفر وخلص وانتهى الاشكال - 00:29:53

والعلماء يفصلون منهم ابن عباس. كفر دون كفر. فكون الانسان يطيع اخر سواء كان اه من من يطاع من ولاة الامر او من الالباء ومن له

عليه سلطة كونه يطيعه في معصية الله - 00:30:20

في نوع شرك لانه تقديم لطاعة الله على طاعة لطاعتها فلان على طاعة الله جل وعلا. لكن هل يصل الى حد الكفر؟ شرك ولذا

قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:30:43

نعم كانوا يضلونهم ويعتقدون الحلم لهذا هو يعتقد الحرمة لكن يفعل طاعة لحقن حظوظ الدنيا قد يطيعه في التسمية فقط ولا

يستحل ذلك يعني في انت تقصد في قصة ادم؟ انا اقصد بهم فقط لا ما يلزم ما يلزم ان يرون الحل. هذا اذا قلنا بثبوتها. في قصة -

00:31:01

كفر اكبر بلا شك. نعم عبده الظمير يعود على من؟ بس الا من اراد ان يسمى بعبد فلان مع علي ولا حسين ولا شيء اراد ان يستخفي

عن الناس هذا بينه وبين ربه - 00:31:35

والا فالاصل عبده عبد الله بس ما الذي دعاهم يعدلون عن الاسم الصريح الى آآ الظمير عاد انت تجاوب عن هذا. شو؟ وراهم يسمون

عبده. عبد الله. المنطقة كلها يسمونه فلان عبد فرحان عبده علي عبده عبد الله كأنه اختصار - 00:32:01

زمن خلاص وياخذ مية جنيه لا يقول شو السبب؟ السبب وله بسند صحيح مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفق الا يكون

انسانا. يعني الصلاحية صلاحية البدء تنهون اشفق يعني خاف ان لا يكون انسانا - 00:32:26

هذا كله على بناء على مركب على القصة يعني من تواب القصة عند ثبوتها تأتي مثل هذه الاشياء واذا قلنا ببطلانها انتهى كل شيء

وذكر معناه عن الحسن وسعيد غيرهما - 00:32:50

قال وذكر معناه عن الحسن وسعيد الحسن البصري وسعيد بن المسيب وغيرهما سعيد بن جبير رواه عن سعيد بن جبير الطبري في

تاريخه وابن ابي حاتم رواه عن الحسن الطبري مع انه مروى عن الحسن - 00:33:08

باسانيد صحيحة ان المقصود في الاية فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء جنس الانسان وان هذا موجود في جنس الانسان

وليس شخص بعينه. يعني موجود في الجنس جنس بني ادم - 00:33:30

الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها هذا الجنس هذا الجنس يوجد فيه من يشرك اذا اوتي ولدا سويا اشرك مظاهر الشرك لا

ما يلزم ان يسجد له يقدم طاعة هذا الولد - [00:33:55](#)

على طاعة الله جل وعلا فيكون شرك في الطاعة ولذا قال في اخر الاية فتعالى الله عما يشركون لان المراد الجنس فتعالى الله عما يشركون. لو اراد ادم وحواء قال فتعالى الله عما يشركان - [00:34:26](#)

مثنى وفي اية الحجرات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا لان المنظور اليه جنس الطائفة. ما هو بفرد من افرادها اقتتلوا ما قال اقتتلنا هذه الامور كلها تجعل ان ان المقصود في الاية لا شخص بعينه - [00:34:54](#)

وانما وجوده وجود في الجنس يعني وجود محقق في الجنس ولا يقصد به شخص بعينه والدلائل على ذلك كثيرة من وجود ما تدل عليه الاية انسان يشفق وتجد آآ حب الولد يدعوه الى امور قد يذهب الى سحرة قد يذهب الى - [00:35:27](#)

كهنة قد يذهب الى كذا وكذا من اجل المحافظة على حياة هذا الولد وتجد التعليقات والتمايم كله من اجل هذا الولد الذي رزقه بعد قد يكون بعد آآ عناء قد يكون بعد كبر قد يكون بعد اه استمرار علاجات سنين طويلة بعد اسفار - [00:35:54](#)

ثم بعد ذلك اذا مرض اشفق عليه شفقة قد تؤدي به الى الشرك وتؤدي به اليه. وراحوا للسحرة وراحوا للاطباء وتعلقوا بهم تعلق كامل الناس اليوم بعد ان ضعف اليقين عندهم - [00:36:20](#)

تجد مجرد ما يصاب الولد آآ بنزلة اي مرض من الامراض ويشفق عليه امه او ابوه تجده في منتصف الليل يفزعون الطبيب الطبيب قد تكون في وقت النزول الالهي يا ربي يا رب يصرف عنك كل شيء. لكن يغيب هذا عنهم بسبب زيادة الشفقة - [00:36:41](#)

على الولد. اضافة الى ارتكاب ما حرم الله جل وعلا بسبب هذا الولد. وتقديم طاعته والشفقة عليه على طاعة الله جل وعلا خلقتي هذا الجهر الأوروبية هم هذه اي بس هل هناك ارتباط بين صدر الاية واخرها؟ وتعال عما يشركون هذه تنفي كل ما قالوا. لانه لا يخلو

- [00:37:11](#)

اما ان يكون اشرك وتاب من الشرك طيب ما ذكرت التوبة مثل توبتي من اكل الشجرة ما تاب الامر اعظم. سمات على شركه ابدما ما قال ولما قيل له انت ادم ابو البشر خلقتك الله بيده وادخلك جنته اسكنك جنته واسجد لك - [00:37:45](#)

ملائكته ما ذكر الا الاكل من الشجر. ولو اشرك هذا الشرك كان اعظم من الاكل من الشجر. الشيخ هذا اقوى من الشجرة اشد اشد شرك اعظم يقول رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله بدون استثناء بدون - [00:38:09](#)

استثناء. ومن استثنى عبد المطلب فانما استثناه لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا عبد المطلب عرفنا ان هذا من باب الاخبار لا من باب الانشاء. والتغيير انما يكون للاسم المتداول الذي يدعى - [00:38:35](#)

به بين الناس اما من مات انتهى وانتهى اسم معه. الثانية تفسير الاية قد تقدم. الثالثة ان هذا الشرك في تسمية لم تقصد حقيقتها وهذا بناء على ثبوت القصة. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. بل من اعظم النعم - [00:38:55](#)

انظر الى كونها سوية ها سوي خلقتها سوية في الخلق في الخلقة هي ولذلك كانت عائشة لا تسأل عن ذكر ولا انثى ايا كان لكن المقصود سوية سالحة ما فيها نقص ما فيها عيب ما فيها عاهة. ها؟ ايه اللي يكون الذكر الولد من باب اولى - [00:39:24](#)

الشيخ نظر الى الادنى فتستنبط منه ان الولد الذكر اولى منه او اشد في عند الناس والا في حقيقة الامر كم من بنت تسوى تعدل العشرات من الاولاد نعم - [00:39:56](#)

كثير ذكر ان قول الحسن هذا كلام. نعم. هذا كلام كثير. وهذا تفسير والمعروف نعم الخامسة من المسائل ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك بالعبادة يعني في آآ كلام فتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. شركاء في طاعته ولم يكن -

[00:40:15](#)

في عبادته وهذا بناء على القصة لتخليص الابوين من شرك العبادة يعني مربوط بالقصة لكن لو قلنا ان القصة غير ثابتة ما احتجنا الى هذا مع ان هناك فرقا بين شرك الطاعة وشرك - [00:40:51](#)

العبادة والله يحتاج الى تفصيل كان يزعم ان العبودية عبودية مماثلة لعبودية الاجل. هذا شرك اكبر احسن الله اليك وش اظهر الفروق بين شرك الطاعة وشرك العبادة؟ شرك الطاعة يتمثل في الامر والنهي - [00:41:13](#)

نعم وشرك العبادة يكون يتمثل في الافعال تسجد تطوف هكذا يعني شرك العبادة اه ليس له يعني لا لا يجوز ان ان يكون الا لله. جل وعلا. فقط العبادة. ايه. الطاعة ممكن تكون لله لغير الله. نعم - [00:41:42](#)

ايه لان فرق بين طاعة الله وطاعة المخلوق. طاعة الله لا تكون عبادة الا مع وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده. لكن لكن كيف سماه احسن الله اليك شرك؟ الطاعة - [00:42:05](#)

يعني كونه يطيع مخلوق هل هذا شرك فيما لا يطاع فيه الا الله. ايه. يعني في التشريع شرك. في التشريع مثلا. التشريع شرك بلا شك الواحد يسأل وين راح السؤال لهذا؟ هم هذي انت الكاتبة؟ هذا يأتي يقول - [00:42:25](#)

التسمية بالتعبيد لغير الله شرك اكبر او اصغر مع التفصيل مثل ما قلنا لو اذا اعتقد انه عبد لفلان مساوية لعبودية الله جل وعلا فيما يقال في غيره عبد الله وعبد الرحمن اذا رأى التسوية في هذا فهذا شرك اكبر - [00:42:47](#)

نسأل الله العافية والا اذا مجرد مرور اجراء على اللسان فهو شرك اصغر كالحلف بغير الله ها ايه او الطيب الاولى تركه الاولى تركه ايه على حسب اه رجحان الدليل. هم. مثلها الطيب والمعطي والناصر. والمقصود ما في - [00:43:11](#)

الطبيب ابن مسعود يمنع مسألة مختلف. بكثرة الى الى شيوخنا ما دام من القرآن فانت متعلق بكلام الله. من يرى المنع يقول من تعلق شيء اليه. ويرى قول ابن مسعود انه لا تم اغنياء عن الشرك. وله ينظرون ما من امتهان قال يضعون تحت الوسام - [00:43:41](#)

احسنت ده كمان ما فيش جاز. بعض النساء عن كما يقال جنس الرجال خير من جنس النساء. الو الشام الرابع ذولا شيخنا الله والديك يا شيخ. بالنسبة للي يطلق على الاية كلها يذكر الاية يقول هذه الجملة فيها كذا وكذا وكذا. وشلون ينتقد؟ لا. يقول فيها من الفوائد كذا وكذا يذكر الله - [00:44:21](#)

لو قال مقطع ما في اشكال فيه جمل نعم كلام الله جمل مثل كلام الشيخ قول سيد الخلق يا شيخ ايش فيه؟ قول السيدة. انا سيد ولد ادم ولا فخر. سيد الخلق. ورد عليه دليله ونص. وشو؟ سيد الخلق. الخلق مصدر - [00:45:07](#)

بمعنى المفعول المخلوق. اجيب السؤال سيد المخلوقين. محمد عليه الصلاة والسلام. افضل من الملائكة؟ ها؟ ربما بما فيهم الملائكة جميع الخلق. لصالح البشر. ها؟ اعرف انه سيد ولد احد. هذا الحديث الذي ورد. ايه - [00:45:27](#)

ورد معناه صحيح خلق فعل بمعنى مفعول نعم ها حمل بمعنى محمول. ايه. الحمل في بطن المرأة. مو معناه محمول. خلق بمعنى مخلوق. فهو سيد المخلوق مخلوقين جنس المخلوق المخلوقين سيد ولد ادم. سيد البشر. عليه الصلاة والسلام - [00:45:47](#)

يقول ما حكم تعلم وتعليم القاعدة النورانية مع العلم انها تطبق كلمات من كتاب الله وقد يصل الامر لقراءة الايات بها. مرت على جميع المتعلمين. القاعدة النورانية مرت علينا وعلى غيرنا. لما كنا بالكتاب - [00:46:17](#)

نقرأ بها. تذكر الالف على آآ على جميع الحركات ثم تذكر الباء كذلك ثم الى اخر الحروف وثم يركب منها حرفان فاكثر الى اخره. طريقة وسيلة من وسائل التعلم ما يترتب عليها حكم. ما فيهاش جدا ولا اشكال - [00:46:47](#)